. @ 204 @

وقال الكمال ابن أبي شريف : وجه النظر أنه لم يكن حينئذ نبيا في الظاهر ، فملاقيه لم يلق النبي ، لكنه كان نبيا عند ا فيصدق أنه لقي النبي ، فيخرج بالاعتبار الأول ويدخل بالثاني ، وهذا مثل بحيرا الراهب وزيد بن عمرو بن نفيل . انتهى . .

وذكر نحوه البقاعي ثم قال : ويظهر لي في وجه النظر أن يقال : نحن وإن تبينا أن النبي كان وقت اللقاء نبيا فمن لم يتبين أن ذلك الإنسان يثبت على إيمانه أو ترك فإن الحالين مختلفان